{ سعر } (س) في حديث أبي بَصير [ويْلُ أمّـِه مِسْعَرُ حرْب لو كان له أصحابٌ] يقال سَعَرتُ والحرْبَ إذا أوقَدتَهما وسعّـَرتهما بالتشديد للمبالغة . والمِسعر والمِسْعار : ما تُحرّكُ به النارُ من آلةِ الحديد . يَصِفُه بالمبالغة في الحَرْب والنّجدة ويُجْمعان على مَساعر ومَساعير .

- ومنه حديث خَيفان [وأما هذا الحىّ ُ من هَمْدان فأنْجادٌ بسْلٌ مساعيرُ غيرُ عُزل] .

(س) وفي حديث السقيفة : .

- ولا يَنام الناسُ من سُعاره .

أي من شَرّه . والسّـُعارُ : حرّ ُ النار .

- ومنه حديث عمر [أنه أراد أن يَدْخُل الشام وهو يَسْتَعِر طاعوناً] اسْتَعارَ اسْتِعار النار لِشِدّة الطاعُون يُريد كثرتَه وشدّةَ تأثيره . وكذلك يقال في كل أمْر شديدٍ . وطاعوناً منصوبٌ على التمييز كقوله [واشْتَعل الرأسُ شيباً] .

- ومنه حديث علي رضي اللّه عنه يَحُث أصحابه [اضْرِبُوا هَبْرا وارمُوا سَعْرا] أي رمياً سريعاً شَبّهه باستعار النار .

- وفي حديث عائشة رضي اللّه عنها [كان لِرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وحشٌ فإذا خَرج من البيت أسْعَرَنا قَفْزاً] أي ألْهَبَنا وآذَانَا .

(س) وفيه [قالوا يا رسول اللّه : سعّـِر لنا فقال : إن اللّهَ هو المُسعّـِر] أي أنه هو الذي يُرْخص الأشياءَ ويُغْلِيها فلا اعتراض لأحدٍ عليه . ولذلك لا يَجوز التّـَسعِير